

## Tekst 1



## المسابقة الهولندية للشعر

حصلت الشاعرة المغربية والحاملة أيضا للجنسية الهولندية، "نجيبة العبدلاوي"، 27 عاماً، على الجائزة الأولى للمسابقة الهولندية للشعر. أقيمت هذه المسابقة أخيراً في مدينة "أوترخت". وشارك إلى جانب نجيبة العبدلاوي عشرة شعراء هولنديين تباروا أمام لجنة للتحكيم وجمهور شارك في التصويت على الفائز. وبذلك ستكون

العبدلاوي ممثلة هولندا في المسابقة العالمية للشعر، في "باريس"، شهر يونيو المقبل. وقد حظي فوز نجيبة العبدلاوي بتغطية إعلامية واسعة. عاشت طفولتها في المغرب قبل أن تنتقل إلى هولندا، حيث حصلت عام 2000 على جائزة أدب الهجرة وجائزة "كونست باندا" (Kunstbende). وصدر لها كتاب للطفل بعنوان "نسيم وناتالي".

## Tekst 2

عرفت الندوة المغربية حول موضوع مَحَوِّ الأُمِّيَّة بمدينة "الرباط" مجموعة من المداخلات الهامة التي فتحت المجال لمناقشة قضية حاسمة وهي مسألة تقليص نسبة الأمية داخل المجتمع المغربي في أُنْفُق سنة 2015. وأكد السيد "محمد العراقي"،



رئيس مصلحة تعليم الكبار بكتابة الدولة المكلفة بمحو الأمية والتربية غير النظامية، إلى التحسُّن الحاصل في عدد المسجلين في مجال محو الأمية، وخاصة بين صفوف النساء والأطفال. وفيما يخصّ الآفاق المستقبلية الخاصة بمحو الأمية، أشار السيد العراقي إلى أنها ترمي إلى تخفيض نسبة الأمية العامة في المغرب إلى 10% سنة 2015.



أوصت ندوة "الرحالة العرب والمسلمين" التي  
 احتضنتها العاصمة المغربية "الرباط" في ختام دورتها  
 السادسة، بتعميم تدريس أدب "رحلة ابن بطوطة" في المدارس  
 والجامعات العربية، إضافة إلى إقامة متحف لتخليد الرحالة  
 المغربي الشهير ابن بطوطة. وعقب قراءة هذه التوصية،  
 أعلن الكاتب العام لوزارة الثقافة المغربية بأن وزيرة الثقافة  
 وافقت على إقامة متحف وطني لابن بطوطة، وأن الدراسات  
 تجري حالياً لإقامته في مكان ولادته بمدينة "طنجة".

وسيضمّ المتحف عشرات المخطوطات التي كتبها ابن بطوطة في رحلاته التي شملت  
 كثيراً من البلدان، وخرائط الدول التي زارها والترجمات المختلفة لرحلاته، والتحقيقات  
 والدراسات العربية المختلفة لرحلاته التي بدأت من المغرب إلى الشرق الأقصى.  
 وقال الشاعر السوري "نوري الجراح" إن المركز العربي للأدب الجغرافي سيمدّ  
 المتحف بطبعات حديثة لرحلات ابن بطوطة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، وسيمنح جوائز  
 سنوية من أجل تشجيع أعمال التحقيق والتأليف والبحث في أدب السفر والرحلات.

## ملياردير عربي في كندا

من فقير إلى أغنى عربي في كندا، ملياردير عربي من أصل لبناني... هاجر إلى كندا بسبب الحرب اللبنانية، وفي محفظته الجيبية 1500 دولار فقط، ومن دون تأشيرة دخول أيضاً.

- 1 هذه هي قصة رجل الأعمال المشهور بين الجالية العربية في كندا، السيد "جميل شعيب" وصاحب سلسلة مطاعم وأضخم متجر للمواد الغذائية الشرقية في كندا. رحل السيد شعيب عن لبنان قبل 30 عاماً، تاركاً أهله وأصدقاءه ليتفرغ للتجارة ويصبح من أغنياء عرب كندا.
- 2 السيد شعيب احتاج إلى من يشجعه على المغامرة بـ1500 دولار، دفع منها آنذاك 1300 دولار ثمن تذكرة الطائرة قاصداً صديقاً مجهول العنوان، ومُتوقِعاً عدم السماح له بدخول كندا من دون تأشيرة. ويوضح السيد شعيب: "تعرّفتُ على امرأة من شمال إفريقيا وقد ساعدتني وأوصلتني إلى المطار. وعندما وصلتُ إلى كندا، وجدتُ شخصاً أعرفه ينتظر أخاه في المطار فسررتُ بلقائه".
- 3 لقد أسس السيد شعيب رفقة أحد المهاجرين العرب، متجراً صغيراً للمواد الغذائية، عند وصوله إلى مدينة "مونريال" الكندية. وبمرور الوقت استطاع السيد شعيب أن يوسع متجره شيئاً فشيئاً، 6 بلغ قيمة النجاح. فقد وصل رأس مال سلسلة متاجر "أدونيس" التابعة له إلى أكثر من 100 مليون دولار. ويعمل لدى السيد شعيب أكثر من 1000 موظف، غالبيتهم من العرب بأجناسهم وأعراقهم المختلفة.

## الشيشة عند الفتيات: مُتعة أم إدمان؟



1 يعود تاريخ تدخين الشيشة إلى أربع مئة سنة، حيث تركزت بشكل كبير في بلدان المشرق العربي. واليوم تنتشر هذه العادة بكثرة في المغرب أيضا، إذ تسربت عادة تدخين الشيشة أو ما يُسمى "النرجيلة"، إلى

المجتمع المغربي في أواخر القرن الماضي. وأصبحت هذه العادة مُنتشرة في المقاهي والمنازل والنوادي، رغم الحملة التي قامت بها السلطات لمنعها. إذ أن الحكومة المغربية تعتبر تدخين الشيشة 8 لصحة المواطنين، خاصة الشباب منهم، حيث لم يقتصر تدخين الشيشة على الذكور فقط، بل تعدى ذلك ليشمل الفتيات أيضا.

2 تقول الفتاة "سناء" (27 سنة): "دخلت عالم تدخين الشيشة عن طريق الصدفة، عندما كنت مقيمة في أحد الأحياء الجامعية بمدينة "الرباط". لقد كنت ذات ليلة في جلسة مع زميلات لي، وكانت الفتيات يدخن الشيشة. فألححت علي بتجريب تدخينها، لأن ذلك يؤدي إلى النشوة والمرح. وهكذا بدأت بتقليد زميلات في تدخين الشيشة، لتتحول عندي هذه العادة بمرور الوقت إلى إدمان."

3 وتضيف سناء: "لقد تعرفت على شاب وحصل بيننا تجاوب، فاتفقنا على الزواج. غير أن عقبة وحيدة وقفت أمامنا، إذ طلب مني 10 تدخين الشيشة، لأنه يرى أن هذه العادة قبيحة لا تليق بالمرأة على الإطلاق. وأضاف أنه لا يجب أن يسمع أصدقاءه يلقبون زوجته بالمدخنة. فرفضت طلبه لأنني مدمنة على الشيشة من جهة، واعتبرت ذلك تضييقاً على حرّيتي الفرديّة من جهة أخرى، ممّا أدّى إلى قطع الصلّة بيننا."

4 تقول فتاة أخرى تدعى "إيمان" (30 سنة): "أنا فتاة عصريّة أحب الموضة، وأرتدي اللباس الذي أريد. لكن ما أكرهه كثيرا هو تعاطي المرأة للتدخين، لأنه لا يليق صحياً ولا مظهرياً بها. إن المرأة المدخنة للشيشة أو السيجارة تعتبر مثلاً سيئاً لأبنائها. كما أن هذا الفعل القبيح لا يعبر عن حرّية المرأة ومساواتها مع الرجل، بل إن إثبات المرأة لذاتها يكون بالعلم والعمل وحسن الخلق."

## رُمُوز ثقافية تقتحم عالم الموضة



هل توافق على ارتداء "تي شيرت" مكتوب عليه بالحروف العربية، ما يُعبّر عن الثقافة العربية، مثل "أفتخر أني عربي" و"كلمني عربي" أو أي رسوم تعبر عن الهوية العربية الأصلية؟ إذا كنت تعتقد أن مثل هذه المنتجات غير متوافرة في الأسواق، فنحن نضمن لك وجودها.

- 1 يُوضح السيد "عبد العزيز الجندي"، أستاذ الفنون الجميلة في جامعة "حلوان المصرية": "إن هذه الفكرة جاءت نتيجة الرغبة في التعبير عن انتمائنا إلى مجتمعنا العربي وتاريخنا، خصوصا أننا أصحاب حضارة عريقة. لذا يحقّ لنا الاعتزاز بها والتعبير عنها." ويضيف السيد الجندي: "نلاحظ منذ سنوات طويلة كيف أصبح من الطبيعي أن نجد شباباً يرتدي ملابس مطبوع عليها عبارات باللغات الأجنبية. للأسف لا يُدرك كثير من هؤلاء الشباب أن بعض تلك العبارات قد تتضمن معانياً غير أخلاقية وهو ما اعتبره نوعاً من السذاجة<sup>1</sup> في الوقت نفسه."
- 2 ويوضح السيد الجندي: "الإقبال الكبير على منتجاتنا أكبر دليل على أن هذه التجربة جديدة بالتعميم على نطاق واسع، إذ لقيت تلك المنتجات 16 سواء من جانب الفتيات أو الشباب، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى أن الذين قاموا بتصميم وتنفيذ هذه المنتجات هم من الشباب. وتختار هذه الجماعة الشبابية المهمة بتنفيذ الفكرة تصاميم تتضمن فكرة الحفاظ على الهوية."

3 ويكشف السيد الجندي أيضا أن معظم الفئات العمرية من سن 13 إلى 15 سنة لم تتجاوب مع الفكرة، إذ اعتبرت ارتداء ملابس مطبوع عليها باللغة العربية نوعاً من التخلف وغير مواكب للموضة. كما أن ارتداء ملابس ذات رموز وحروف عربية شيء غير مألوف ومثير لانتباه الشباب. لكن الفئات التي تزيد على هذا السن، أبدت تجاوبا مع الفكرة، خصوصا الشباب الذين يُقدِّرون الفن وقيمة إبراز الهوية.

4 وفي استطلاع لآراء بعض الشباب، إذ تقول "سمر سعيد" طالبة جامعية: "إن الفكرة ممتازة، كنت دائما أسأل نفسي لماذا أرتدي ملابس مطبوع عليها بلغات غريبة عني. الآن أصبحت أتساءل لماذا لا أرتدي ملابس مطبوع عليها بالعربية؟" وتؤكد سمر أنها اشتهرت من أحد المعارض التي تُسوِّق هذه المنتجات، حقيبتين لها ولأختها، مُشيرة إلى أنها تشعر بأن ذلك سوف يجعلها متميزة وسط زميلاتها.

de naïviteit = السذاجة noot 1

## سفيرة أثارت الاهتمام في العاصمة المغربية لإتقانها لغة الضاد



- 1 اسمُها "جوانا فرونيسكا" ومنصَّيُها سفيرة لجمهورية "بولندا" لدى المغرب، لفتت الانتباه إليها من بين جميع الدبلوماسيين في "الرباط" بلسانها العربي الفصيح. إذ تجيد السيدة فرونيسكا اللغة العربية الفصحى إجادة تامة، وتتكلّمها بطلاقة، وبذلك فهي تُشكل ظاهرة في الوسط الدبلوماسي الأجنبي المُعتمد في الرباط، لأن السائد في المغرب أن كبار الدبلوماسيين يتحدّثون الفرنسية.
- 2 وتعتقد السيدة فرونيسكا أن بلادها مُنفتحة على العرب، واستقبلت على مدى تاريخها تجّارا وسفراء عربا وطلبة علم، واستدلّت على ذلك بكون جامعات بولندا في مُختلف مدنها تضمّ سبعة مراكز ومعاهد خاصة بتعليم اللغة العربية على مستوى التعليم العالي. كما يحظى المُفكّرون والكتّاب العرب هناك بشهرة واسعة من خلال ترجمة أعمالهم إلى اللغة البولندية.
- 3 وتقول السيدة فرونيسكا إنها ظلت مُعجبة منذ صباها بسحر الشرق العربي، وحضارة وتاريخ وجغرافية العرب عموما. "شيء ما، لم أكن أفهمه، وربّما يُشبه الإلهام، كان يدفعني لاختيار اللغة العربية كدراسة، بدلا من العلوم السياسية، أو لغات أخرى. وبعد حصولي على الثانوية العامّة ودخولي الجامعة في مدينة "وارسو"، التّحققت بمعهد اللغات الشرقية وحصلت على دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية".
- 4 ورغم أن 24 السيدة فرونيسكا للغة العربية قد قادها إلى تمثيل بلدها كسفيرة في "القاهرة" و"الخرطوم" و"نواكشوط" قبل الرباط، فإنها لا تعتبر ذلك وحده سببا كافيا للقيام بهذه المهمة. إذ لا بُد أن تتوفّر في الدبلوماسي مجموعة من الشروط الأخرى، وامتلاك السفير للغة البلد الذي يُوجد فيه، «شرط إضافي» يُعينه على النّجاح في مهمته. وتضيف السفيرة: "أنا لا أتصوّر نفسي سفيرة في بلد لا أفهم لغته وحضارته وثقافته، لأن اللغة هي الأداة التي أستطيع من خلالها بناء جسور التفاهم والتعاون بين بلدي والبلدان الأخرى الناطقة بلغة الضاد."



إملي نصرالله

## هَجْرُ الكِتَابِ

- 1 يشكو الأولياء والأساتذة من انصراف الطلاب عن المطالعة، وعذُرهم أنهم يجدون المعلومات التي يحتاجونها من خلال الإنترنت. إنها شكوى عامة، لكنها تختلف بين بلد وآخر. ولقد أثار انتباهي إقدام الحكومة الكندية في مقاطعة "كيبك" على اتخاذ أسلوب عملي جديد لمواجهة هذه المشكلة الحضارية والثقافية.
- 2 ولقد لاحظ المُشرفون على التربية والتعليم انخفاضاً "خطيراً" في المستوى العلمي والثقافي لدى الطلاب عامة. ووفقاً للإحصاءات التي أوردها البرنامج العالمي للبحث والمطالعة نهاية العام 2008، تبين أن واحداً من كل خمسة طلاب لم يُطالع كتاباً واحداً طيلة العام الدراسي، لا في البرنامج الرسمي ولا خارجه. واعتبر الخبير التربوي "أوليفيه دزاتر" من جامعة "شربروك" ذلك مؤشراً خطيراً على هَجْر الشباب للكتاب. وهذا العالم نفسه ذكر في دراسة أجراها سابقاً، أن معدل الطلاب الذين كانوا يطالعون قبل النوم انخفض من 25 إلى 12 بالمائة، ويسمي ذلك إهمالاً غير مُبرّر والمسؤول عنه الآباء.
- 3 بادرت وزارة التعليم إلى استحداث برنامج إلزامي للمطالعة داخل المدرسة. ويُلزم البرنامج الطالب بقراءة كتاب واحد على الأقل في الشهر. وقد روّجت لهذا المشروع حملة إعلامية عبر محطات التلفزيون والراديو والمواقع الإلكترونية. والطريف أن مُرَوّجي تلك الحملة رفعوا شاشات عملاقة في محطات النقل العام والساحات، حتى يصل خبرها عامة الناس. أما المدارس، فقد تولّت توزيع منشورات على أهالي الطلاب تحثهم على المساهمة في هذا المشروع.
- 4 إن المطالعة في المدارس ليست هدفاً بحد ذاته، إنما عادة تُكتسب بالممارسة اليومية. وفي هذا الإطار فتحت المكتبات العامة أبوابها، وراحت تستقبل الطلاب، وتُقدّم لهم كل وسائل الراحة. كما تركتهم يختارون الكتب والأماكن التي يفضلون الجلوس فيها، إما على الطاولات أو على الأرض، ليشعروا وكأنهم في نزهة.
- 5 وإنّي أُلْفِت انتباه الآباء والمربين في بلادنا العربية، كي يستفيدوا من هذه التجربة ويُطبّقوها على المطالعة باللغة العربية، والتي نلاحظ تدهورها يوماً بعد يوم؛ وبسبب وسائل المعرفة الجديدة وفي المقدمة الإنترنت.



## Tekst 9



## حديقة ماجوريل

- 1 لكل مدينة مغربية لون يميّزها عن باقي المُدُن. كل لون يحمل شيئاً من أرقام التاريخ وكثيراً من خطوط الجغرافيا. وهكذا ففيما تغرق "مراكش" مثلاً في حُمرتها التي أخذتها منذ زمن التأسيس من لون تربتها، تتميز مدن "الصويرة" و"الدار البيضاء" و"الرباط" و"تطوان" و"طنجة" و"أصيلا" بالبياض نزولاً عند واقع القرب من البحر.
- 2 ومن بين كل هذه المدن، تتميز حديقة "ماجوريل" في مدينة مراكش، حيث تصل فتنة الألوان إلى أقصى غايتها. هناك يتيه الزائر بين نباتات القارات الخمسة متعرفاً على أسمائها، كما ستثيره طريقة ترتيب الألوان والتنسيق<sup>1</sup> بينها تنوعاً 35 يسرّ الناظرين.
- 3 وما يميّز حديقة ماجوريل في مراكش أنها ارتبطت بفنّانين فرنسيين اختارا المدينة المغربية وجهة للزيارة والإقامة، هما الرسّام "جاك ماجوريل" والمصمّم "إيف سان لوران". وكان الرسّام الفرنسي جاك ماجوريل الذي اقترن اسمه بالحديقة الشهيرة، قد استقرّ بمراكش وصار من أشهر الشخصيات فيها. وبنى جاك ماجوريل في عام 1923 فيلا على الطراز الأندلسي، حيث زيّن مدخلها برسوم هندسية بالأزرق والأخضر والأحمر القاتم، وهي نفس الألوان التي استخدمها في الداخل. كما صمّم حديقة تبلغ مساحتها أربعة هكتارات كواحة من الخضرة.
- 4 ومع الأيام سيشتهر اللون الأزرق ليتداوله الناس تحت عنوان «أزرق ماجوريل»، وهو لون تناسق مع ألوان أخرى تراوحت بين الأصفر والأخضر وغيرها، إلا أنها صارت تخصّ هذه الحديقة وتميزها عن غيرها، حتى أننا يمكن أن نطلق على هذه الألوان «أصفر ماجوريل» و«أخضر ماجوريل»، مثلاً.
- 5 لقد أصبحت ألوان ماجوريل تُستعمل حتى خارج الحديقة، وبالتالي لم تعد هذه الألوان حِكراً على حديقة ماجوريل فقط. بل تلوّنت بها جنبات بنايات مراكشية عديدة، خصوصاً اللون الأزرق. كما خرج بعضها ليستعمل في إعداد أوّانٍ خزفية تُغني مخزون الصناعة التقليدية المغربية.

هل ستعيد فرنسا آثارا مسروقة لمصر؟



- 1 تطالب القاهرة بإعادة خمس قطع أثرية توجد بمتحف "اللوفر" بفرنسا وتعود إلى أحد القبور الفرعونية. كان المتحف قد اشترى هذه القطع "بحسن نية" عامي 2000 و 2003. إنها عبارة عن رسومات جدارية عائدة لقبر أحد أمراء السلالة الثامنة عشر المصرية (1550 - 1290 قبل الميلاد). إلا أن القاهرة أعلنت وفي شخص السيد "زاهي حواس"، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وقف التعاون مع متحف اللوفر في حالة رفضه إعادة هذه الرسومات. خرجت هذه القطع الأثرية "حسب قوله" من مصر بطريقة غير مشروعة، بعد سرققتها منذ أكثر من 20 عاماً من مقبرة أثرية بجنوب مصر.
- 2 وقال السيد حواس في بيان إن المجلس اتخذ هذا القرار نظراً لمخالفة المتحف اللائحة التي وضعها المجلس الأعلى للآثار عام 2002. تنصّ هذه اللائحة على إلزام جميع المتاحف العالمية بإعادة القطع الأثرية المسروقة من مصر. أما عن "باريس"، فمن حيث المبدأ فهي وافقت على إرجاع هذه القطع الأثرية إلى السلطات المصرية، لكن فقط في حال إذا تبين أنها خرجت بطريقة غير مشروعة من البلاد.
- 3 ولهذا الغرض دعا وزير الثقافة الفرنسي السيد "ميتران" اللجنة العلمية الوطنية لمتاحف فرنسا إلى اجتماع طارئ لإبداء رأيها حول مصدر القطع الأثرية المصرية. وأضاف الوزير الفرنسي أنه لن يتأخر في إعادة هذه الرسومات في حال موافقة اللجنة على ذلك؛ هذا تماشياً مع اتفاقية "اليونسكو" التي تهدف إلى مكافحة التجارة غير المشروعة للثروات الثقافية والتي كانت فرنسا قد صادقت عليها في وقت سابق.

Lees bij de volgende teksten steeds eerst de vraag voordat je de tekst zelf raadpleegt.

## Tekst 11

درسوا، حصلوا على شهادات عليا ثم خرجوا إلى سوق الشغل وكلهم أمل في الحصول على عمل، لكن رفض طلباتهم كان لهم بالمرصاد، ليس لعدم تأهيلهم أو ضعف مؤهلاتهم، لكن لأسباب خارجة عن إرادتهم، إما للونهم أو إعاقتهم أو جنسيتهم...

# رفضت من العمل لأنني سمراء اللون

سعيدة الصالحي

سعاد: ربة بيت، 26 سنة

أنيقة وحرورك زوينين وابتسامتك رائعة ومؤهلاتك جيدة، لكن لا يمكننا أن نشغلك لأنك سمراء اللون !

لها من الصحة. لم أستطع لمدة طويلة فهم هذا التناقض الذي تعاملت به معي عدد من المؤسسات، حتى جاء ذلك، حين انهرت بالبكاء في وجه أحد المسؤولين عن قسم الموارد البشرية بشركة كبيرة، متساعلة عن سر كل ما يحدث لي، ليجيبني ببساطة تامة : «نعم، أنت أنيقة وحرورك زوينين وابتسامتك رائعة، زيادة على أنك تتوفرين على مؤهلات جيدة تؤهلك لهذا المنصب، لكن بكل صراحة، لا يمكننا أن نشغلك لأنك سمراء اللون».

بعدها انهارت أعصابي وقررت عدم إهانة كرامتي مجددا، فاخترت أن أتزوج بابن خالتي وأن أعمل سكرتيرة في بيتي لدى زوجي وأولادي، أنظم وقتهم، أتواصل معهم وألبي حاجياتهم، وبسبب هذه الآراء غير الديمقراطية رميت بحلمي الجميل خلف ظهري.

أساتذة وإداريون، مما زاد ثقتي في أنني قريبا سأمسك بمفاتيح مكتب خاص في شركة مهمة. تخرجت بامتياز، فبدأت رحلة بحثي عن منصب سكرتيرة شاغر، وحتى لا أضيع الوقت، كنت أطلع بعض الكتب والمجلات النسائية التي تتطرق إلى الإتيكيت و...

لكن كل هذه الامتيازات لم تشفع لي في تحقيق حلم حياتي، إذ كان ملفي يقبل من طرف الشركة الراغبة في سكرتيرة، فتمت مهاتفتي وإخباري بهذا النبأ السعيد، لكن بمجرد أن يراني صاحب الشركة أو المسؤول عن الموارد البشرية، حتى يتغير رأيه ويشعر في تقديم مبررات لا مجال

طالما حملت باليوم الذي أشتغل فيه سكرتيرة في إحدى الشركات المعروفة، ومنذ كنت أتابع دراستي في المستوى الإعدادي، عملت على قراءة كل ما له علاقة بهذه المهنة، واجتهدت كثيرا في مواد العربية والفرنسية والإنجليزية إيمانا مني بأن السكرتيرة مجبرة على التعامل مع عدد من الأشخاص ومن مختلف الجنسيات، لهذا عليها أن تحيد اللغات حتى تنجح في هذا التواصل. بعد حصولي على البكالوريا، توجهت نحو أحد المعاهد الخاصة وسجلت نفسي ضمن تخصص السكرتارية. كنت طوال سنتي التكوينية طالبة مجتهدة ومتفوقة بشهادة الجميع،

## من الواقع

**محمد، 30 سنة، محاسب**

قبولي ضمن فريق عملهم رغم  
أني، حسب قولهم، مؤهل لذلك  
علميا وأكاديميا مائة بالمائة،  
لكن إعاقتي تحول دون ذلك،  
لأن المهمة تتطلب الحركة  
والتنقل عبر أقسام الشركة  
بشكل مستمر. بالنسبة لهم،  
ظنوا أن كلمات الاعتذار كافية  
لصرف نظري وإجبار خاطري  
مع أنني كنت أستحق هذا

مشواري الدراسي منذ تعليمي  
الأولي. كان عددنا عشرة  
مترشحين، إلا أن نجاحي في  
الاختبار الكتابي طمأن قلبي  
وأخذت متأكدا بنسبة كبيرة  
بأنني أنا الفائز، إلى أن جاءت  
المفاجأة غير سارة. دخلت  
المكتب حيث يجتمع أعضاء

حصلت على الإجازة في العلوم  
الاقتصادية، بعدها قررت  
الحصول على دبلوم في  
الإعلاميات حتى أعزز نهج  
سيرتي بعدد من الشهادات  
الأكاديمية. كنت أطمح بالعمل  
في مؤسسة بنكية، لكن  
الفرصة لم تكن سانحة. ثم

**أنت مؤهل علميا وأكاديميا مائة بالمائة، لكن إعاقتك تحول  
دون ذلك، لأن المهمة تتطلب الحركة والتنقل بشكل مستمر**

العمل، لكن بالنسبة لي، فقد  
نزلت علي كلماتهم التافهة  
كالرصاص، خاصة وأن إعاقتي  
خفيفة جدا، فأنا لا أحتاج معها  
إلى عكاكيز أو كرسي متحرك،  
بل إنه يمكنني أن أمشي بسرعة  
وأن أجري أيضا.  
هذه التجربة، وغيرها، لم تقلص  
من عزمي على إيجاد عمل،  
وها أنا بإعاقتي أعمل محاسبا  
بمؤسسة تعليمية خاصة.

لجنة الاختبار الشفوي وهم :  
مسؤول عن الموارد البشرية،  
مسؤول عن قسم الحسابات  
ونائب مدير الشركة، وما إن  
لمحوني حتى بدأوا يتبادلون  
نظرات الاستغراب، احمرت  
وجوههم، وطلبوا مني أن أنتظر  
خارج المكتب حيث يوجدون  
لدقائق، وبعد أن عاودت  
الدخول عندهم، أخذوا  
يتأسفون لعدم تمكنهم من

قرأت في إحدى الجرائد إعلانا  
تطلب فيه شركة موظفا بقسم  
حساباتها بنفس مؤهلاتي.  
بعث لهم برسالة موضوع طلب  
وظيفة حسب الإعلان المنشور،  
اتصلوا بي وأخبروني على أنه  
تم فرز ملفي في التصفيات  
الأولى وعلي الحضور لإجراء  
امتحانين : كتابي وشفوي،  
فكانت نتيجة الامتحان الكتابي  
متفوقة، كما كنت طيلة

في الاقتصاد زائد شهادة عليا في مجال التجارة  
وتدبير المقاولات، لكن الملاحظة التي سجلت فعلا  
داخل هذه المؤسسة، العدد الهائل من العاملين  
الرجال، مقابل "كمشة" صغيرة من النساء، الأمر  
الذي استفزني، لأن هؤلاء الأشخاص ما زالوا لم  
يضعوا ثقتهن في اليد العاملة النسائية رغم ما  
أثبتته هذه الأخيرة من نجاحات على مستوى

**نزهة، 23 سنة، عاطلة**

منذ أسابيع فقط تم رفض طلبي للعمل بإحدى  
الشركات بدعوى أن المطلوب لهذه المهمة رجلا  
وليس أنثى. سمعت كثيرا عن اختلاق عدد من  
المسؤولين لتبريرات أغلبها غير منطقي لرفض  
قبول تشغيل أحدهم، لكن لم أنتظر هذا التبرير

**تم رفض طلبي للعمل بإحدى الشركات بدعوى أن المطلوب  
لهذه المهمة رجلا وليس أنثى**

جميع الميادين.  
وها أنا أحاول تجاوز هذا التصرف غير  
الحضاري والذي كان يشككني في قدرتي على  
العمل ندا للرجل وفي عدم جدوى حصولي على  
شهادة عليا ما دام التفكير الذكوري ما زال  
يحاصرنا.

الغبي جدا انطلاقا من كون هذه المهمة لا تتطلب  
حمل الأثقال أو جر شاحنات، بل هي تحتاج فقط  
إلى حمل القلم وهي مهمة ألفناها منذ سن  
السادسة من عمرنا نحن معشر النساء كما  
الرجال، وشيء من الذكاء والإلتقان وهذه أشياء  
ليست صعبة علي، كسيدة حاصلة على الإجازة



هذه المساحة مخصصة لقراءات وقرء «نسمة»، فضاء للتواصل ومساحة للتعبير الحر عن آرائهم وأفكارهم، سواء حول ما ينشر في المجلة، أو حول قضية أو قضايا في شتى المجالات، تريدون طرحها أو مناقشتها.

مرحبا برسائلكم على العنوان التالي

nesma@lematin.press.ma

## محمد من الجديدة

## سلوى من الرباط

أعتقد أن مجلتكم نسمة مطالبة ببذل مجهودات أكبر، ما سيجعلها دائما في صدارة المجلات المهتمة بالمرأة وقضايا المجتمع والأسرة، فهي مجلة حرصت منذ صدور أول عدد منها، على الجودة، لكننا نتطلع كقارئات للمجلة إلى الرفع من مكانة المرأة التي لا ترتقي بها وسائل الإعلام بل تجعل صورتها نمطية.

■ تحسين صورة المرأة والتعبير عن مساهمتها في التنمية وحضورها القوي والإيجابي في المجتمع المغربي، هدفنا ورهاننا الذي نسعى إلى تحقيقه باستمرار، نشكركم على الوفاء ونعدكم بالاستمرار على نهجنا.

اطلعت على بعض الأعداد من مجلتكم «نسمة»، وفي ما يخص عدد شهر مارس، أعجبتني تناولكم لموضوع مدونة الأسرة، فهو مهم جدا لأنه يشير إلى تصحيح سوء الفهم، الذي يطغى على الشباب وعموم المواطنين المغاربة، وأيضا إلى التحايل على القانون وعدم تطبيقه على أرض الواقع.

■ شكرا محمد، أملنا أن تواظب على قراءتك لـ«نسمة»، ونحن سعداء بتلقي اقتراحاتك وملاحظاتك حول ما تتضمنه المجلة من مواضيع.

## نبيلة من الرباط

أتتبع خطوات نسمة، كما أقرأها باستمرار، وأشد على أيادي طاقمها التحريري، وأقترح عليكم إدراج ركن خاص بالأشغال والأعمال اليدوية، كي تستفيد منها النساء. فشخصيا ومنذ أن بدأت قراءة المجلات النسائية، وكانت كلها بالفرنسية، كنت مواظبة على شرائها للاستفادة من ركن تعلم الخياطة والفضالة، وصنع بعض المنتجات الخاصة بالبيت، ولي اليقين أن العديد من النساء سيجدن متعة في هذا الركن.

■ شكرا عزيزتي نبيلة على وفائك وإخلاصك لمجلتنا، ونخبرك أننا بالفعل نفكر في ما اقترحت، وسنعمل على إدراجه ليكون رهن إشارة النساء في الأعداد المقبلة.

## حفيظة من البيضاء

أتابع المجلة وأقرأها كل شهر، وأجد أنها متنوعة، وجيدة في ما يتعلق بالمواضيع المتناولة، إلا أنها ما تزال تفتقر إلى بعض الأركان وعلى رأسها الديكور، وأرجو أن تحرصوا على إيجاده لتعم الفائدة، وتلبى رغبة عشاق فن الديكور.

■ شكرا على اقتراحك حفيظة، نتمنى أن نوفق قريبا في توفير ما طلبته، بالتوفيق.

## ياسمين من مراكش

أنا مواظبة على قراءة نسمة وأتمنى لطاقمها كل التوفيق، أتمنى أن تدرجوا بعض المواضيع القانونية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الدراسة.

■ شكرا، ومن جهتنا أيضا، نتمنى لك التوفيق في دراستك وسنحرص على تلبية طلبك.

## إيمان من المحمدية

أشرفت، منذ فترة، مجلة نسمة لأنها تتناول مواضيع مهمة، متناسب والمجتمع المغربي، كما أن أركانها متناعمة، نرجو لها الاستمرارية، ولطاقمها المزيد من التوفيق.

■ نهديك بدورنا إيمان أركى التحيات وأطيب الأمنيات، ونتمنى لك كل التائق في حياتك.

## نسرين من فاس

أحيي كل طاقم نسمة، وأرجو أن تدرجوا مستقبلا بعض العادات والربورتاجات الخاصة بمدينة فاس، ذات التاريخ العريق.

■ شكرا على هذا الاقتراح، وسنعمل جاهدين على تحقيقه على أرض الواقع، لأننا حريصون على الانفتاح على كل الثقافات، وكل الجهات.